

الخميس ٢٥، شاط، ٢٠١٠

RSS خدمة



SHARE

بحث متقدم



[/search](#)

[/apachesolr search/](#)



بحث

[كليبتون تجري محادثات مع نظيرها الاماراتي وايهود باراك في واشنطن اليوم \(/internationalarticle/\)](#)

[/print](#)
[/112648](#)

[/printmail/internationalarticle](#)
[/112648](#)

[\(#panels-](#)
[comment-form\)](#)

[\(#\)](#) [\(#\)](#)

<http://international.daralhayat.com>



[/internationalarticle/112667](#)

إعلان

المضاربة باليورو سهلة

تعلم كيفية المضاربة من خلال حساب تجريبي مجاني

مضاربة من دون قوائد على مدار 24 ساعة

حساب تجريبي مجاني



FXCM

www.fxcmarabic.com

تشمل تجارة العملات خطورة عالية و قد تؤدي الى خسائر. ننصح المصنفين الاستراتيجيين بوضوح في السويدي.

نعم

91%

لا

9%

عدد الأصوات: 32

[مطربة الجنرالات](#)

[internationalarticle/112669/](#)

زهير قصباني

[» /internationalarticle/112669](#)

[ضربات وهدايا!](#)

[internationalarticle/112666/](#)

حسان حيدر

[» /internationalarticle/112666](#)

[عيون وأذان \(المسؤول الإسرائيلي](#)

[internationalarticle/](#)

[/112662](#)

جهد الخازن

[» /internationalarticle/112662](#)

[أضعف الإيمان - النفاق الفرنسي](#)

[internationalarticle/112634/](#)

داود الشريان

[» /internationalarticle/112634](#)

[ألف وجه لآلف عام - «أيام»](#)

[فرنسية تولد من رحم «اللبيالي»](#)

[العربية /internationalarticle/](#)

[/112543](#)

ابراهيم العريس

[» /internationalarticle/112543](#)

[internationalsub/](#)
[/1442](#)

[أخبار عربية \(#\)](#)

[أخبار دولية](#)

[\(internationalsub/1420/\)](#)

[internationalsub/](#)
[الاقتصادية /1421](#)

[رأي وأفكار](#)

[\(internationalsub/1795/\)](#)

[قضايا وتحقيقات](#)

[\(internationalsub/1794/\)](#)

[internationalsub/](#)
[بريد القراء /1438](#)

[آداب وفنون](#)

[\(internationalsub/1424/\)](#)

[internationalsub/](#)
[تلفزيون /1428](#)

[internationalsub/](#)
[منوعات /1432](#)

[علوم وتكنولوجيا](#)

[\(internationalsub/1434/\)](#)

[internationalsub/](#)
[سيارات /1435](#)

[internationalsub/](#)
[خدمات /1436](#)

[internationalsub/](#)
[ميديا /1448](#)

[\(internationalsub/1441/\)](#)
[بيئة](#)

[صحة وتغذية](#)

[\(internationalsub/1437/\)](#)

[internationalsub/](#)
[سياحة /1443](#)

[internationalsub/](#)
[رياضة /1835](#)

[internationalsub/](#)
[الأخيرة /1433](#)

[ملاحق أسبوعية \(#\)](#)

[PDF Version](#)

<http://international.daralhayat.com/PDF.intl/index.html>

[سياسة الجوار الأوروبي](#)

<http://www.eurojar.org/ar>

أضعف الإيمان - أنا البرادعي يا

رشدی (/internationalarticle/

/112259

داود الشريان

» (/internationalarticle/112259)



«هأرتس»: نجل قيادي بارز في «حماس» كان العميل الأهم لإسرائيل في الضفة

الخميس، 25 فبراير 2010

الناصرة - أسعد تلحمي؛ رام الله - محمد يونس

أفادت صحيفة «هأرتس» في صدر صفحتها الأولى اليوم أن مصعب حسن يوسف، النجل الأكبر للقيادي البارز في حركة «حماس» في الضفة الغربية حسن يوسف كان على مدار عشر سنوات (1997-2007) العميل الرقم واحد في الضفة لجهاز الأمن العام الإسرائيلي «شاباك»، وأنه وفر للجهاز معلومات استخباراتية في غاية الأهمية أتاحت إحباط عشرات العمليات الانتحارية وإنقاذ أرواح عدد كبير من الإسرائيليين.

ونقلت الصحيفة مقتطفات من كتاب سيصدر قريباً تحت عنوان «ابن حماس» بالإنكليزية في الولايات المتحدة حيث يقيم مصعب منذ سنوات بعدما اعتنق الديانة المسيحية. وقالت إن الكتاب يتناول حياة «الأمير الأخضر»، وهو اللقب الذي منحه «شاباك» لمصعب (بصفته نجل قائد كبير ولكون علم الحركة أخض).

وأضافت أن الجهاز الأمني الإسرائيلي اعتبر مصعب «المصدر الأكثر صدقية والأرفع مستوى» الذي نجح في زرعه في أوساط قيادة المنظمة الإسلامية «الإرهابية» حتى الآن. وتابعت أنه بفضل مصعب، تم الكشف إبان فترة العمليات الاستشهادية التي ضربت إسرائيل خلال الانتفاضة الثانية، عن عشرات «خلافيا انتحاريين ومخربين» فلسطينيين والجيلولة دون اغتيال شخصيات إسرائيلية، «كما ساهم في اعتقال عدد من كبار المطلوبين الفلسطينيين المسؤولين عن قتل عشرات الإسرائيليين في عمليات استشهادية»، بينهم عبدالله البرغوثي وإبراهيم حامد ومروان البرغوثي الذين يقعون في السجون الإسرائيلية وترفض إسرائيل قطعاً أن يكونوا بين الأسرى الذين تطالب «حماس» بالإفراج عنهم في مقابل إطلاق سراح الجندي الأسير في القطاع غلعاد شاليت. وزادت أن مصعب تسبب أيضاً في اعتقال والده ليتفادى قيام الجيش الإسرائيلي بتصفيته جسدياً.

وفي حديث له مع الصحيفة الإسرائيلية من مكان إقامته في الولايات المتحدة، بدأ مصعب (الذي غير اسمه إلى جوزيف) إسرائيلياً أكثر من الإسرائيليين، إذ تمنى لو استطاع أن يرتدي الزي العسكري الإسرائيلي والانضمام إلى القوات الخاصة من أجل الإفراج عن الجندي شاليت، وناشد إسرائيل عدم الإفراج عن «إرهابيين فلسطينيين أهدرنا وقتاً طويلاً من أجل إلقاء القبض عليهم».

وبحسب الصحيفة، فإنه تم تجنيد مصعب (32 سنة) في صفوف الشاباك العام 1996 حين اعتقلته سلطات الاحتلال وأقنعته بأن يصبح مخبراً وأفرجت عنه بعد عام. وأشد مشغله السابق في «شاباك» المدعو «كابتن لويس» بتفانيه في «العمالة» وأنه تجند للعمل ضد «حماس» سعياً منه إلى «إنقاذ حياة الناس» لا بحثاً عن جشع مادي.

وأضاف أن كثيرين من الإسرائيليين لا يعلمون أنهم مدينون بحياتهم لهذا الشخص، وأنه يستحق «جائزة الأمن الإسرائيلية» التي حازها أشخاص قدموا خدمات أمنية لإسرائيل أقل من تلك التي قدمها مصعب. وكرر مصعب ما قاله للصحيفة قبل أقل من عامين عن أن «حماس» مسؤولة عن قتل عدد كبير من الفلسطينيين وبأنها لن تتوصل إلى أي اتفاق سلام مع إسرائيل «لأن هذا يناقض أوامر الله بأنه لا يمكن التوصل إلى سلام مع الكفرة إنما فقط إلى هدنة».

وكانت الصحيفة ذاتها نشرت قبل عامين قصة اعتناق مصعب الديانة المسيحية، لكنها لم تشر إلى خبر عمله. ويطرح كشف عمالة مصعب أكثر من سؤال، خصوصاً في شأن التفاصيل الواردة في الصحيفة الإسرائيلية وتوقيت النشر، علماً أن جهاز الأمن الإسرائيلي لا يكشف في العادة هوية عملائه قبل مرور عشرات السنين.

وتوقع المعلق العسكري في صحيفة «هأرتس» عاموس هارنيل أن تكون وراء عدم ممارسة «شاباك» ضغوطاً لمنع نشر الكتاب أو منع مشغلي العميل من الإدلاء بإفاداتهم «فائدة مهنية معينة» يروجها الجهاز، من دون أن يشير إلى طبيعتها. وأضاف أنه من وجهة نظر القارئ الإسرائيلي فإن ما يحتويه الكتاب، وافترض أن معظم ما جاء فيه صحيح، «مشجع جداً، إذ يقدم تغطية استخباراتية رائعة لما دار في أوساط عدو إسرائيل».

وتابع: «نحن بصد مصدر بشري زوّد شاباك بمعلومات بالغة القيمة من دون أن تتكشف هويته». ورأى أن الكتاب سييزيد من الشكوك والقلق داخل «حماس» من وجود عملاء آخرين، «ولو صحّ 50 في المئة مما يحتويه الكتاب» عن العمل الاستخباراتي الذي قامت به أذرع «شاباك» و «موساد» و «شعبة الاستخبارات العسكرية»، فإن الصورة التي ترسم لهذه الأذرع مناقضة تماماً للصورة السلبية التي يحاول بعض الإسرائيليين رسمها لـ «موساد» في أعقاب كشف شرطة دبي صور تنفيذي عملية اغتيال قيادي في «حماس» محمود المبحوح، «فالمعلومات التي جمعت عن شبكات حماس تدل على دقة متناهية وحذافة عالية».

وزاد ان نجاح الأذرع الأمنية الإسرائيلية في إحباط عشرات العمليات الانتحارية والتفجيرية التي خططت لها «حماس» أيضاً بحسب المعلومات الواردة في كتاب مصعب يوسف، «فضلاً عن عمليات وقائية قامت بها قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، أودت بحركة حماس إلى حضيض يحول اليوم دون قدرتها على تهديد الجبهة الداخلية في إسرائيل في شكل متواصل، وها هو الأمير الأخضر يدعي أن عملاء فلسطينيين كانوا شركاء في هذا الانجاز، وأعتقد أن هؤلاء بغالبيتهم خلافاً لمصعب يوسف سيفضلون البقاء مجهولين».

من جهتها، ردت «حماس» على ما أوردته الصحيفة الإسرائيلية، معتبرة أنها «افتراءات» وتدرج في إطار «حملة إعلامية» ضد الحركة. ووصف القيادي في «حماس» إسماعيل رضوان معلومات «هأرتس» بأنها «افتراءات نافهة تستهدف القيادي والمناضل حسن يوسف وحركة حماس»، مشيراً إلى أن الحركة «لا تلقي لها بالاً لأن الجميع يعرف من هي حماس وقيادتها».

وأضاف في تصريح صحافي أن «الإعلام الإسرائيلي يعاود بين الحين والآخر شن حملة إعلامية ضد حماس وقادتها بعد أن فشل في كسر إرادة الصمود وثبات المقاومة لها». وشدد على أن «حماس لا تلقى بالاً لهذه الاتهامات لأن القيادي حسن يوسف معروف بتاريخه ونضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي... والشعب الفلسطيني لديه ثقة كبيرة في حماس ونضالها ولا يمكن ان تنطلي عليه هذه الافتراءات والاكاذيب الذي يشنها الاحتلال الإسرائيلي».

من جهته، قال حسن يوسف إن ابنه البالغ من العمر 32 سنة تعرض لابتنزاز الاستخبارات

(/dahauth)

[/print](#)
[/112648](#)

[/printmail/internationalarticle](#)
[/112648](#)

[\(#panels-](#)
[comment-form\)](#)

[\(#\)](#)

[\(#\)](#)

مواضيع ذات صلة

اضف تعليق

* الاسم:

* البريد الإلكتروني:

بريدك الإلكتروني لن يظهر علناً احتراماً للخصوصية

الصفحة الإلكترونية:

الموضوع:

«ن»: نجل هادي بارز في «حماس» كان العميل الأهم لإسرائيل في الضفة»

* التعليق:

شروط نشر التعليق: عدم الإساءة أو التجريح والتمسك والابتعاد عن الألفاظ النابية وكل أنواع التحريض

[/filter/tips](#)

معاينة التعليق

ارسل التعليق